

ۋىشەر

اقلیمی ودولیی



رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الاثنين 26 يونيو 2023

التاسعة - يوسف الحسيني - حلقة الإثنين 26-06-2023

(سياسية . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: انهيار عقار سيدي بشر

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن المستشار حمادة الصاوي النائب العام، أمر بالتحقيق في واقعة انهيار عقار بمنطقة سيدي بشر بالإسكندرية، حيث انتقل فريق من النيابة العامة إلى مسرح الحادث لمعاينته، وكلفت النيابة العامة الحماية المدنية ومسؤولي الحي باتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين المنطقة والعقارات المجاورة، كما شكلت لجنة من مديرية الإسكان بالمحافظة لإجراء المعاينة اللازمة للعقار وفحص ملفه وذلك بعدما أمرت النيابة العامة بالتحفظ عليه وصولا لبيان سبب الحادث. وأشار إلى ضرورة اهتمام المسؤولين بهذه الإجراءات، مثلما تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي عن أحد الأشخاص أخذ أرض من الدولة بشكل مخالف وبنى عقارات مخالفة في الميناء ممثلة في مدارس.

وأشار المذيع إلى أنه في تحرك فوري وعاجل من فرق الرصد الميداني، قدمت مؤسسة حياة كريمة بالإسكندرية لتقديم الدعم اللازم لمتضرري عقار الإسكندرية المنهار، وانتشرت فرق العمل بالمؤسسة بشكل مكثف فور وقوع الحادث لتقديم كافة أوجه الدعم اللازم على الأرض، كما قررت المؤسسة صرف تعويضات مادية للأسر المتضررة بقيمة 25 ألف جنيه لكل أسرة من أسر الضحايا المتضررة من انهيار العقار.

وتحدث المذيع عن تكليف اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، بتشكيل لجنة من المنشآت الآيلة للسقوط، من أساتذة الهندسة؛ لمعرفة الأسباب وراء انهيار العقار. وأضاف أنه المحافظ يتابع آخر التطورات وسط تواجد كل الأجهزة التنفيذية وقوات الحماية المدنية مع الاستعانة بمعدات الهيئة الهندسية في أعمال رفع الأنقاض.

وذكر المذيع أن الشقق السكنية في العقار المنهار كانت يتم تأجيرها للمصطافين، موضحا أن الطابق الأخير صدر له قرار إزالة قبل حادثة الانهيار. وقال المذيع إن جميع القوانين الخاصة بالعقارات والصادرة من الدولة من أجل مصلحة المواطن. ونوه بأن العقار بأكمله كان معروضا على لجنة المنشآت الآيلة للسقوط، موضحا أن هناك عملية فحص شاملة يتم إجراؤها، تركز حاليا على وجود مواطنين أسفل الأنقاض من عدمه.

مضامين الفقرة الثانية: هيئة الرعاية الصحية بالإسماعيلية

قال الدكتور مصطفى شعبان رئيس إقليم محافظات القناة بالهيئة العامة للرعاية الصحية، إن الهدف في الهيئة هو التطوير الدائم بهيئة الرعاية الصحية، موضحا أن هناك تطويرا شاملا وبشكل مستمر لمنشآت الرعاية الصحية لتقديم خدمة جودة محترمة يرضى عنها الجميع. وأضاف أن هيئة الرعاية الصحية لديها السبق في إنشاء إدارة عامة لمعرفة مدى رضا المنتفعين وإدارة لمعرفة إرضاء العاملين.

وأوضح أن تلك الإدارات تنقل صورة واضحة وشاملة على أرض الواقع ووضع حلول لكل التحديات والمشكلات للتسهيل على المريض في الحصول على الخدمة بسرعة ودقة بجودة مرتفعة. وأكد أنه يجري بذل مجهودات كبيرة من أجل تقديم خدمة طبية متميزة للمواطن المصري. وذكر أننا نحتاج إلى مزيد من التوعية للمواطنين المتعاملين مع منظومة التأمين الصحي الشامل من أجل تلقي الخدمة الطبية بالشكل المناسب. ولفت إلى أنه في كل مستشفى إدارة خاصة لنقل الصورة الحقيقية من شكاوى المرضى لرئيس الهيئة ووضع حلول لأي مشاكل تواجه المواطنين.

مضامين الفقرة الثالثة: فوز طيب بجائزة النيل

أعرب الدكتور حسن أبو العينين المدير الأسبق لمركز أمراض الكلى بجامعة المنصورة عن سعادته بفوزه بجائزة النيل، موضحاً أن مركز أمراض الكلى يمثل أهمية كبرى ويتطلب وجوده في الكثير من محافظات مصر. وقال إننا نحتاج إلى مراكز مثل مركز أمراض الكلى بجامعة المنصورة في كل مكان بمصر لتقديم أفضل الخدمات الطبية للمصريين. وتابع بأنه ليس من المهم وجود المكان والجدران ولكن تعليم الإنسان والإخلاص، وإرساء قواعد صارمة في المركز، قائلاً: «ننظر للأمام لأن العلم والتقدم والالتزام بالقواعد الصارمة هي مقومات النجاح».

مضامين الفقرة الرابعة: أفلام العيد

تحدث الناقد الفني طارق الشناوي، عن الأفلام الصادرة في أيام العيد، مبيّناً أن أبرز الأفلام هي تاج للفنان تامر حسني، والبعبع للفنان أمير كرارة، وكذلك فيلم مستر إكس للفنان أحمد فهمي، وفيلم بيت الروبي الفنان كريم عبد العزيز.

مضامين الفقرة الخامسة: يوم عرفة

قال الدكتور أحمد كريمة أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، إن يوم عرفة هو خير يوم طلعت عليه الشمس. وأوضح أن النبي محمد اغتنم حضور الآلاف من المسلمين في حجة الوداع في يوم عرفة؛ كي يبلغ البشرية بحقوق الإنسان. وأضاف أن خطبة النبي في حجة الوداع كانت موجهة إلى الإنسان بشكل عام. وتابع أن النبي محمد أكد أن كل عمليات العنف وإراقة الدماء خارجة تماماً عن الإسلام، مشدداً على أن ما تفعله الجماعات الإرهابية من الإخوان وغيرها من التيارات الجهادية تخالف تعاليم النبي صلّى الله عليه وسلم، مضيفاً أن كل جماعات العنف والقتل تعاند ما قاله النبي محمد.

ولفت إلى أن الدين الإسلامي احترام المرأة ودعا للمساواة بين الناس بشكل كامل، مضيفاً أن النبي محمد لم يظلم أحداً، ولم يعتد على أحد، ولم يفرض رأيه بالسيف والقتل، متسائلاً: «الذي يكفر في خلق الله من اليهود والنصارى ماذا فعل للبشرية؟»، مستدلاً بقول الله تعالى في أن النبي مرسل للبشرية جمعاء: «وأرسلناك رحمة للعالمين». وذكر أن النبي دعا إلى حفظ الدماء مبيّناً أن هذا من أسباب استقرار المجتمعات، مبيّناً أن هذا أساس الخطاب الديني للمجتمع الرشيد.

وذكر أن النبي صلّى الله عليه وسلم، حينما قال: "تركتم فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً كتاب الله وسنة رسوله"، مبيّناً أن النبي لم يقل تركت تعاليم مرشد الإخوان أو أمراء الدواعش.

بالورقة والقلم - نشأت الديهي - حلقة الإثنين 26-06-2023

(سياسية . برنامج بالورقة والقلم)

مضامين الفقرة الأولى: انهيار عقار سيدي بشر

قال الإعلامي نشأت الديهي إن هناك اهتماماً إقليمياً ودولياً بحادث انهيار عقار في الإسكندرية، وهو أمر غريب إلى

حد كبير لافلت للنظر، منوهاً بأن هناك وسائل إعلام رصينة تتابع الحادث وكأنه نفخ في البالون، ورأى أن سقوط العقار واقعة عادية وطبيعية وتحديث في أي مكان في العالم. ونوه بأن هناك مبالغة شديدة من وسائل إعلام غير مصرية تحاول أن ترسم صورة غير صحيحة عن الوضع العام في مصر، قائلاً: «فيه أفورة في تناول الموضوع ورسم صورة مش لطيفة عن مصر»، مبيّناً أن المصائب في هذه الحادثة 4 مواطنين، مؤكداً أنه لا يبرر الحادث أو يضحّمه، مشيراً إلى أن ما تفعله وسائل الإعلام التي تتابع الحدث ذكره بما كانت تفعله قناة الجزيرة في عام 2011.

ولفت إلى أن العقار المنهار يتضمن عدداً من المخالفات، حيث جرى بناء 4 وحدات سكنية بالعقار دون سند قانوني. وأشار إلى أن قاطني العقار هم مجموعة من المصيفين من المحافظات المجاورة للإسكندرية، مندهشاً من الاهتمام الدولي بالواقعة، قائلاً: «فيه حاجة غريبة بالأمر»، حيث هناك اهتمام مضخم بالواقعة.

وذكر أن العقارات المخالفة في الإسكندرية تتعدى مليون مخالفة بسبب ما حدث من فوضى منذ عام 2011 إلى عام 2013، مبيّناً أنه كلما تحدث عن يناير وما بعدها البعض يحدث له جرب سياسي، منوهاً بأن هناك مواطنين وضعوا أياديهم على أراضي الدولة. وأكد أن ما حدث في العشرية الماضية كشف كم كبير من التناقضات حيث حدثت الثورة والثورة المضادة، وجرى انتخاب من يصل إلى الحكم ومن يصل من الحكم إلى المحاكمات في السجون. ورأى أن انهيار هذه العقارات نتيجة فساد المواطنين في المنازل والمؤسسات الحكومية، منوهاً بأن هناك 134 ألف إزالة صادرة بشأن العقارات في الإسكندرية بما يعني وجود 134 ألف فاسد ومهمل.

وأشار إلى أن قنوات الإخوان كانت تقول إن الإسكندرية تغرق، مبيّناً أن غرق المحافظة لعدم وجود صرف صحي يتناسب مع عدد الوحدات السكنية، مبيّناً أن الدولة كان تبني محطات صرف تتناسب مثلاً مع مليون وحدة، بينما كانت مخالفات بناء في المحافظة ما يثقل على محطات الصرف ويتسبب في غرق الإسكندرية، وذلك يكشف أن الدولة ليست هي المقصرة وإنما غرق المحافظة بسبب الفساد ومخالفات المواطنين التي تحدث في غياب الدولة والفوضى.

وكشف الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، آخر تفاصيل التعامل مع عقار الإسكندرية المنهار. وقال إن عمليات الإنقاذ، وأعمال رفع الأنقاض ما زالت مستمرة من قبل قوات الدفاع المدني، والقوات المسلحة. وأشار إلى أن هيئة الإسعاف المصرية والإدارة الصحية ما زالت تقوم بإجراءات التعامل الطبي في منطقة العقار المنهار. وتابع أن الوزارة أصدرت بياناً توضيحياً أفاد بأنه جرى استخراج جثة من تحت الأنقاض، فضلاً عن رصد شخصين لديهما إصابات طفيفة، وتلقيا العلاج بالمستشفى وغادروا بعد تمام شفائهما.

مضامين الفقرة الثانية: التيار الحر

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى أن مجموعة من السياسيين برئاسة هشام قاسم أعلنوا تدشين تحالف التيار الحر، الذي يجمع أحزاب المحافظين والدستور والإصلاح والتنمية وعدداً من الشخصيات المنتمة للتيار الليبرالي، ليكون تحالفاً فكرياً قد يتطور لاحقاً لتحالف انتخابي. وذكر أن البرلمان محمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية قال إن التيار الليبرالي الحر يضم العديد من الشخصيات السياسية، ويطلب ضمانات للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ويشدد على ضرورة الاستقرار السياسي لتحقيق التقدم الاقتصادي، ويبين أن التيار الليبرالي الحر فكري وسياسي ويخطط إلى الاستقرار السياسي والنجاح الاقتصادي.

وانتقد المذيع هشام قاسم قائلاً: «شخص قاعد على تويتر يهاجم الدولة وليس الحكم ويشتم في خلق الله»، مشدداً على أن منصب من يتحمل مسؤولية تيار فكري أن يكون واسع الأفق ويستوعب جميع الأفكار، مؤكداً أن

الشعب المصري يحتاج إلى تعريف جديد لليبرالية، قائلًا: «طرز في الليبرالية والديموقراطية على الطريقة الغربية، نحتاج إلى نموذج لليبرالية بشكل مصري»، مؤكدًا أن الديمقراطية الغربية على الطريقة الأمريكية لا تناسبه، وحقوق الإنسان في الغرب لا تناسب نظيرتها في مصر، داعيًا إلى وضع رؤية فكرية للتيار بعيدة عن الابتزاز السياسي، مبيّنًا أن الدولة تحتاج إلى حراك سياسي وعرض أفكار ورؤى من الأحزاب المصرية دون أن تكون الدولة معرضة للهجوم فقط.

مضامين الفقرة الثالثة: الانتخابات الرئاسية

قال فؤاد بدرأوي، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، إن المادة 19 مكرر من لائحة النظام الداخلي لحزب الوفد المصري تنص على أنه إذا قررت الهيئة العليا خوض انتخابات رئاسة الجمهورية تدعى الهيئة الوفدية من الجمعية العمومية لانتخاب مرشح الحزب من بين أكثر من مرشح يتقدمون من بين أعضاء الهيئة العليا وذلك بالاقتراع السري، مبيّنًا أن الترشح للانتخابات الرئاسية حق دستوري لكل الأحزاب السياسية. وذكر أنه قرر الترشح للانتخابات الرئاسية كان بعد استطلاع للرأي. وأضاف أن أعضاء الهيئة التقوا قبل اجتماع الهيئة العليا بصورة ودية وتحدثوا عن ترشيح رئيس الحزب، لكننا لم نجتمع رسميًا حتى اللحظة.

ورأى محمود أباطة رئيس حزب الوفد السابق أن الفيصل ما بين عبد السند يمامة رئيس حزب الوفد، وفؤاد بدرأوي، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، بشأن الترشح للانتخابات الرئاسية، هو النظم واللوائح الداخلية للحزب، واجتماع الهيئة العليا للحزب لإقرار ترشيح شخص للانتخابات الرئاسية، نافيًا انعقاد الهيئة العليا للحزب لاختيار شخص للترشح للانتخابات، متسائلًا: «إذا لم تحترم قاعدة الحزب كيف ستدعمني في الانتخابات الرئاسية؟».

وقال أحد الفضالي، المرشح لرئاسة الجمهورية، إنه سيترشح للانتخابات الرئاسية بعدما صدر قرار بإجماع الهيئة العامة لتيار الاستقلال على مستوى الجمهورية، مبيّنًا أن التيار تأسس عام 2013 إبان عهد حكم الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي. وأضاف أن قرار ترشحه للانتخابات الرئاسية مرهون بشكل نهائي بمدى ضمانات نزاهة الانتخابات. وذكر أنه سيعمل على انتزاع الشعب المصري من الحالة الاقتصادية الطاحنة التي يعيشها حاليًا.

مضامين الفقرة الرابعة: الخلاف بين علي الحجار ومدحت صالح

علق الإعلامي نشأت الديهي، على الخلاف الأخير بين الفنان مدحت صالح وعلي الحجار بسبب مشروع الأساتذة الغنائي. وقال إن كلا الفنانين أسماء كبيرة في عالم الغناء والموسيقى، مبيّنًا أن الاثنين يرسموا صورة الغناء المصري. وأضاف أنه حدث خلاف في وجهات النظر بين علي الحجار ومدحت صالح بسبب مشروع الأساتذة الذي يتشابه مع مشروع علي الحجار 100 سنة غناء، وأضاف أن علي الحجار ومدحت صالح نجوم مصر، وهما من تبخوا من الزمن الجميل، ونحتاجهما الاثنين. وذكر أن مصر تحتاج إلى مشروع علي الحجار ومشروع مدحت صالح الغنائي. ودعا المذيع وزيرة الثقافة إلى جمع الفنانين لإطلاق غنائي مصري كبير.

مضامين الفقرة الخامسة: تمرد قوات فاغنر

تحدث العميد خالد عكاشة، مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، حول تداعيات الأحداث الأخيرة في روسيا، بعد تمرد قوات مجموعة فاغنر العسكرية. وقال إن هناك مخاوف على مسرح العمليات في الداخل الروسي نتيجة تلك التطورات. وأشار إلى أن الهزة التي تحدث في الداخل الروسي قد يكون لها تأثير على إمدادات الغذاء العالمي، ومستوى أسعار السلع الاستراتيجية.

ونوه بأن أي اضطراب في النظام السياسي الروسي من الممكن أن يؤثر سلبًا على هاتين القضيتين، حيث ما فعله فاغنر جعل العالم يقف على أطراف أصابعه لمدة 24 ساعة، حيث أن أي هزة تضرب النظام السياسي الروسي أمر غير مرغوب على الإطلاق حتى من أعداء النظام الروسي، مشددًا على أهمية أن يُدار الصراع برشد حتى لا يتسبب في انفلات قد يصل إلى السلاح النووي، وهو ما دعا إلى أن يخرج طرفي الصراع في الآونة الأخيرة لإرسال رسائل طمأنة حتى يطمأن العالم والداخل الروسي. وذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خرج وأصدر بيانات حاسة بعدم تهاونه في الأحداث الأخيرة، منوهاً بأن قوات فاغنر تحتاج إلى تعامل رصين وجواب على تساؤل إلى أين ستذهب هذه القوات بعد تدخل الوساطة البيلاروسية. ولفت إلى أن الدرس المستفاد من هذه الأحداث أنه لا ينبغي وجود أي مليشيات مسلحة في الدول الوطنية. وأشار إلى وجود مرتزقة يعني أن الدولة تبعد عن وجود جندي يحارب بشكل عقائدي من أجل الوطن، مبييًا أن مصر عانت من مليشيات مسلحة منبثقة عن تنظيم الإخوان. ووصف الإعلامي نشأت الديهي، قوات فاغنر وما تفعله مثل تنظيم داعش الإرهابي، وكذلك مليشيات الإخوان المسلحة.

حضرة المواطن - سيد علي - حلقة الإثنين 26-06-2023

(سياسية . برنامج حضرة المواطن)

مضامين الفقرة الأولى: انهيار عقار سيدي بشر

قال الإعلامي سيد علي، إنه حاول الاتصال بخبراء في هندسة التشييد والبناء في الإسكندرية ومسؤولي المحافظة للحديث عن انهيار عقار سيدي بشر بالمحافظة، ولكن لم يرد عليه أحد، لافتًا إلى أن العقار مكون من 13 طابقًا، مبييًا أن وزارة الصحة أعلنت إصابة 8 مواطنين حتى الآن، منوهاً بأن مؤسسة حياة كريمة أعلنت صرف 25 ألف جنيه للمتضررين. وذكر أن جهود الرئيس عبد الفتاح السيسي في حل مشكلة العشوائيات لم يتحدث عنها أحد، وذكر أن جهود السيسي في إعادة البنية التحتية والطرق والكباري ممثلة في وزارة الإسكان هي التي تبني للفقراء فقط، مهاجمًا المطورين العقاريين، مؤكدًا أنه لن ينسى أبدًا أن المهندس طلعت مصطفى والد هشام طلعت مصطفى هو أول من بني مساكن شعبية في الإسكندرية. وقال إن هذه الأحداث ستجعل قنوات الإخوان هي التي تتحدث عن هموم الشعب المصري.

وعلق النائب إيهاب زكريا، عضو مجلس الشيوخ، على عقار سيدي بشر بالإسكندرية المنهار، مؤكدًا أن المبنى جرى إنشاؤه خلال فترة السبعينيات أو الثمانينيات، أي خلال الفترة التي دخلت فيها خامات رديئة الاستخدام في العقارات والمنشآت. وأضاف أن مشكلة المتضررين من انهيار العقار تكمن في إيجاد بديل، لافتًا إلى أن فكرة التبرعات أو الإقامة في مناطق عشوائية لن تكون حلا بالنسبة لهم، لأنهم ينتمون للطبقة المتوسطة التي ساهمت في كل مراحل التنمية بمصر. وأشار إلى أن قاطني هذا العقار في حاجة إلى حلول اجتماعية واقتصادية عاجلة، تتناسب مع مستواهم الاجتماعي، ووحدات بسعر منطقي تلبى الأغراض، منوهاً بأنهم يريدون في عقارات لائقة سواء بالتملك أو الإيجار. وذكر أن هذه القضية تحتاج إلى نظرة إنسانية لإيجاد حلول ومنتج في السوق العقاري السكندري بسعر معقول يخاطب هذه الطبقة، سواء تحت رعاية الدولة بشكل مباشر، أم عن طريق تراخيص البناء تحقق احتياجات الطبقة الوسطى التي تلعب دورا مهما في عملية التنمية المستدامة.

وقال الحاج محمد السيد، أحد ضحايا انهيار عقار سيدي بشر بالإسكندرية، إنه كأن مؤجّر مقهى أسفل العقار المنهار

لأحد الأشخاص، وكان يعيش من دخله هو وأسرته. وأضاف أنه ولا يعمل ومتقاعد على المعاش، قائلًا: «بعد انهيار العقار أسأل الله أن يفتح لي باب رزق جديد». وتابع بأن استيقظ على بكاء شديد من أبنائه بعد انهيار العقار. مضيفًا أن هناك أناس طماعة تضيع أي شيء جيد يجري تنفيذه في الدولة. وذكر أنه لا يستطيع النزول من بيته ومرعوب.

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي سيد علي، إن مصر مقبلة على نشاط في الحركة السياسية بدءًا من دعوة الرئيس إلى انعقاد الحوار الوطني لمحاولة صياغة عقد اجتماعي وسياسي يناسب الجمهورية الجديدة، لافتًا إلى أن من حق الجميع الترشح لرئاسة الجمهورية بشرط جمع 25 ألف توكيل ودعم 20 نائبًا في البرلمان، منوهاً بوجود اعتراضات في حزب الوفد بين رئيس الحزب عبد السند يمامة، وعضو الهيئة العليا للوفد فؤاد بدرأوي. وذكر أن أحمد الفضالي مؤسس تيار الاستقلال أعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية، مبيّنًا أن هذا التيار وقف أمام جماعة الإخوان وأصدر بيانًا مع حركة تمرد احتجاجًا على الاحتلال الإخواني.

وقال أحد الفضالي، المرشح لرئاسة الجمهورية، إنه لم يتخذ قرارًا منفردًا بالترشح، لكن القرار صدر بإجماع الهيئة العامة لتيار الاستقلال على مستوى الجمهورية. وأضاف أن هيئة تيار الاستقلال أعلنت بالإجماع عن ترشيح المستشار أحمد الفضالي رئيس التيار ومؤسسه للانتخابات رئاسة الجمهورية، معقبًا بأنه قرار يحترمه ويقدره، متمنيًا أن يكون على قدر الثقة والأمانة التي يجعلونها في عنقه، حيث يعتبر ذلك مسؤولية أمام الله وأمام الشعب المصري العظيم. وأوضح أن الأمر ليس بهذه الصورة فقط، لافتًا إلى أن هناك استعدادات من لجان الجمهورية والهيئة العامة، لأن مسألة انتخابات رئاسة الجمهورية في هذا المناخ يحتاج إلى صورة جديدة للديمقراطية.

وأضاف أن تيار الاستقلال حُرّم من دخول انتخابات في مجلسي النواب والشيوخ الأخيرة، قائلًا: «لسنا تيارًا مؤيدًا للحكومة كما تزعم جماعة الإخوان، نحن نرغب في دعم الديمقراطية بمصر والحق هو حق المواطن في أن يختار وينتخب ويرشح الأفضل». وأكد أن قرار ترشحه للانتخابات الرئاسة مرهون بشكل نهائي بمدى ضمانات نزاهة الانتخابات، مشددًا على أنه لن يكون كومبارس كما يدعي البعض مثلما تردد بعض الجماعات، ولن يسمح بالمشاركة في انتخابات شكلية، ولكنه يؤكد لهم أنه يدافع عن حقوق الشعب، معربًا عن إمكانية تنسيقه مع أي تيار وطني يرغب في الديمقراطية. وأعرب عن رفضه أي دعوات مثل دعوة المرشح المحتمل أحمد طنطاوي لإعادة الإخوان لا سيما أن الشعب أقام ثورتين في يناير 2011 ويونيو 2013 من أجل عدم تصدر جماعة مكتب الإرشاد، مشددًا على أنه لا يتفق مع أي أحد يريد إشراك الجماعة الإرهابية في الانتخابات ولا يجب أن نعود إلى الخلف.

وأكد قدرته على جمع 25 ألف توكيل من 15 محافظة أو الحصول على دعم وتأييد 20 عضوًا بمجلس النواب، وأيضًا قادر على توفير المصروفات المالية اللازمة لخوض الانتخابات الرئاسية. وذكر قدرته على خوض انتخابات نزيهة وشريفة وفي ظل توافر ضمانات كافية، وحال خاض المنافسة سيكون هدفه الفوز على الرئيس عبد الفتاح السيسي، ما تسبب في انفعال المذيع ليؤكد أن الانتخابات الرئاسية تتمتع بالنزاهة والشفافية ولا يعيبها شيء.

وقال عبد الناصر قنديل، الأمين العام المساعد لحزب التجمع، إن ترشح المستشار أحمد الفضالي محاولة لجذب الاهتمام الإعلامي، مبيّنًا أن الترشح يحتاج إلى عرض رؤية وبرنامج يُعرض للمصريين، مشيرًا إلى أن طلباته بوجود النزاهة والضمانات في الانتخابات الرئاسية تعني أنه يريد أن تذهب مؤسسة الرئاسة لتنفيذ طلباته، بينما ذلك لا يكون إلا بضوابط من الهيئة العليا للانتخابات، مستبعدًا أن يكون للمستشار الفضالي إمكانية جمع تأييد 20 برلمانيًا أو 25 ألف توكيل.

وأكد أن الناصرية بريئة من كل الشخصيات التي حضرت تدشين التيار الليبرالي الحر، مشيراً إلى أنه أحس أن اجتماع هذا التيار ضد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، و ضد سياسات 1961 الخاصة بالتأميم. وأضاف أنه كان غريباً أن نرى في اجتماع تدشين التيار الليبرالي الحر أحمد الطنطاوي الذي كان منذ عدة أشهر رئيساً لحزب الكرامة الناصري، والمرشح الرئاسي المحتمل الذي يغازل التيار الإرهابي. وتساءل: «كيف يتواجد أحمد الطنطاوي في كيانات يُفترض أنها لا تنتمي إلى الأرضية الفكرية والأيدولوجية التي يُعلن أنه ابن من أبناء تجربتها؟».

وتابع: «إذا خرج بعض الرأسماليين لتأييدي في الانتخابات وأنا ابن حزب التجمع، سأتبرأ من هذا التأييد، لأننا نرى هؤلاء خصوماً». وأكد أنه لا توجد قائمة محددة ومعروفة بأسماء الشخصيات التي تتواجد في هذا التيار الليبرالي الحر، ولا الأحزاب، ويقال إنهم 20 شخصاً، مشيراً إلى أن الحالة المصرية الآن تحتاج إلى التآزر بين القوى السياسية. وأكد أن خطابات التيار الليبرالي الحر تؤدي إلى إعادة التيارات الجهادية مرة أخرى.

وقال طلعت خليل عضو المجلس الرئاسي لحزب المحافظين إن الحركة المدنية الديمقراطية لم تقدم حتى الآن مرشحاً للرئاسة ولم تعلن دعمها لأي مرشح رئاسي محتمل حتى الآن. وأكد أنه ليس لهم مرشح حتى الآن وسيجري الإعلان حين يحدث الاختيار حول مرشحهم للانتخابات الرئاسية.

وانفعل قائلًا إنه كان ممنوعاً من الظهور الإعلامي وعاد مجدداً للظهور الإعلامي بسبب الحوار الوطني، مشدداً على أن الحزب لا يؤيد الإرهاب كما يدعي البعض، والمرشح أحمد طنطاوي لم يقل بإعادة الإخوان أو مشاركتها في الحكم.

وأضاف أن أحمد طنطاوي عضو مجلس النواب السابق ليس مرشحهم حتى الآن في انتخابات الرئاسة، قائلًا: «نحترمه كما نحترم باقي المرشحين وكما استقبلنا، وسوف نستقبل جميع مرشحي الرئاسة». ولفت إلى أن مصر التي عرفت برلمان من 160 سنة لابد أن تشهد انتخابات رئاسية ترضي الشعب، متسائلاً: «لماذا الهجوم على طلبنا بوجود ضمانات لخوض الانتخابات الرئاسية؟».

مضامين الفقرة الثالثة: نادي زد

قال رجل الأعمال نجيب ساويرس إنه يمتلك نادي زد فقط، بينما أخيه سميح ساويرس يمتلك نادي الجونة، وكل واحد مستقل عن الآخر. وأعرب عن سعادته بالتجربة الخاصة بالأندية لأننا نربي النش ونستثمر فيهم بدلاً ما نضيع وقت ونشتري لاعبين، وكذلك نبعدهم عن التدخين والمخدرات. وانتقد المهاجمين لخصخصة الأندية في مصر. وذكر أن الأندية في العالم كله خاصة ومطروحة في البورصة وال جماهير تشتري أسهم وهناك جمعية عمومية تراقب مجلس الإدارة، ولكن في مصر الأندية ملك للدولة وحينما ننادي بخصخصة نادي مثل النادي الأهلي أتعرض للشتم والسباب، وكأننا سنبيع الأندية، وكأنها قناة السويس. وأكد عدم ترشحه لرئاسة نادي الأهلي. ولفت إلى أن منظومة الأندية في مصر سيئة لأنها لا تعتمد على الخصخصة، قائلًا: «ينبغي أن يُطرح النادي في البورصة وال جماهير تشتري أسهم في النادي بما يمثل أكبر استثمار ودعم لأي نادي شعبي».

مضامين الفقرة الرابعة: مهرجان الجونة

قال رجل الأعمال نجيب ساويرس إن السبب وراء توقف مهرجان الجونة السينمائي إن كان فيه مضايقات ونقد إعلامي غير مبرر، قائلًا: «تركوا السياحة كسبت قد إيه والسيناريو والأفلام المعروضة والشخصيات العالمية التي حضرت ومسكوا في الفساتين». وأضاف أن هناك تأشيرات خاصة بشخصيات عالمية لا تنتهي وهذا من الأسباب التي كانت سبباً في توقف مهرجان الجونة السينمائي. وذكر أنه أعاد مهرجان الجونة السينمائي لأن الناس تحتاج إلى

الفرج، مبيئاً أن المهرجان عنوانه صناعة الفرج. وقال: «زرت الزعيم عادل إمام لأن هناك حالة عشق بيني وبينه وتاريخ كبير من المحبة والصداقة، وتقديراً لذلك شرفنا بالحضور في مهرجان الجونة السينمائي»، معلناً عدم قدرته على السفر للتكريم.

مضامين الفقرة الخامسة: الذكاء الاصطناعي

استبعد رجل الأعمال المهندس نجيب ساويرس، فكرة أن يحل الذكاء الاصطناعي محل البشر، ويأخذ مكانهم، قائلًا إن تقنية الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن تنجح في أنها تأخذ وظائف الإنسان لأنه لا تمتلك عاطفة ولا ابتكار ولا روح. وأوضح أن تقنية الذكاء الاصطناعي قد تؤدي في النهاية إلى فقدان الكثير من فرص العمل، ولو وضعت في أيدي الإجرام ستساعد على نشر الإجرام والإرهاب.

ولفت إلى أنه لا يفكر في خوض أي تجربة حزبية أو سياسية جديدة، قائلًا: «تجربة سيئة وليس لديه رغبة، ولا يوجد منافسة حقيقية في الانتخابات».

مضامين الفقرة السادسة: نادي الأهرام

تحدث عبد المحسن سلامة رئيس مجلس إدارة الأهرام، عن تفاصيل وضع حجر أساس نادي مؤسسة الأهرام. وقال إن أرض النادي موجودة منذ عام 1995 وكانت مخصصة لصندوق العاملين. وأضاف أنهم تحركوا مع الهيئة الوطنية للصحافة من أجل تذليل أي عقبات تواجه وضع حجر الأساس لنادي مؤسسة الأهرام. وذكر أنه جرى عقد اتفاق مع شركة وطنية لإنشاء هذا النادي بعائد 35% للأهرام، و65% لباقي الشركاء.

مضامين الفقرة السابعة: الهيئة الوطنية للصحافة

أعلن عبد الصادق الشوربجي، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، إنشاء بوابات إلكترونية لجميع المؤسسات الصحفية. وقال إنه منذ تولي رئاسة الهيئة كان هناك موضوعات مسكوت عنها وجرى العمل على كافة القضايا والملفات. وأضاف أنهم أنشأوا تطبيقًا إلكترونيًا على الموبايل لجميع المؤسسات الصحفية القومية، كما عملوا في القطاع المالي والإداري على إنشاء قاعدة بيانات لجميع الأصول الثابتة للمؤسسات الصحفية. ولفتح إلى أنه قبل الأزمة الروسية الأوكرانية كان طن الورق بـ 500 دولار وأصبح الآن بـ 1500 دولار.

الشاهد - محمد الباز - حلقة الإثنين 26-06-2023

(سياسية . برنامج الشاهد)

مضامين الفقرة الأولى: شهادة سمير مرقص على ثورة يناير حتى تولي مرسى الحكم

قال الدكتور سمير مرقص، الكاتب والمفكر السياسي، إننا من جيل التوترات الدينية في جيل السبعينيات، حيث فتحت أعيننا في ظل أزمة وتوترات دينية في مطلع السبعينيات وعشناها في الجامعة، ووصلنا إلى الذروة مع اغتيال الرئيس محمد أنور السادات، ورغم التلحين السياسي بعد عام 1981، وحضور حزبي متنوع، وكان في القلب الإخوان المسلمين، الذين خاضوا انتخابات 1984، وحملهم إلى الانتخابات حزب الوفد، ثم بدأوا في الحضور

السياسي منفردين من انتخابات 1995.

وأردف: «شئنا أو لم نشأ فالإخوان كانوا طرفاً في المعادلة السياسية، وكانت الذروة في انتخابات 2005 بعد الفوز بـ 88 مقعداً، وكان هناك حديث عما يخوف الناس من الإخوان خاصة الأقباط»، مضيفاً أنه كتب ورقة نقاشية، وحدد 5 مخاوف، أهمها قضية المواطنة هل الأقباط أهل ذمة ومواطني درجة ثانية، أم كامل المواطنة، والمسألة الثانية بناء الكنائس، ووضعت 3 احتمالات لبناء الكنائس، والمسألة الثالثة موقفهم من الردة. وتابع أنه أحضر نصوص من كتابات حسن البنا، في كتابة الرسائل له نص شهير، كتبه وقلت إن عجزوا وكان النص: «لا بأس من الاستعانة بغير المسلمين في غير مناصب الولاية العامة عند الضرورة»، قائلًا: «ماذا لو لم تأت الضرورة؟».

وذكر أن إسلام الخبرة المصرية حل الإشكاليات الموجودة في أدبيات الإخوان، خاصة ما يتعلق بقضية المواطنة. وأضاف أن الإمام الليث بن سعد سئل عن بناء الكنائس في القرن العاشر، فقال من زينة الدنيا وعمارتها، مردفًا: «اعتبر الكنائس حالة معمارية يجب أن تبقى، هذا ما أسميه إسلام البراحة والخضرة والنيل، إسلام الطهاوي ومحمد عبده والشيخ شلتوت». وأوضح أن الإخوان يعانون من إشكاليتين، الأولى أن انخراطهم في العمل السياسي جعل الجانب الفقهي عندهم يتراجع، فلم يكن منهم فقيه ولا عالم، أما الإشكالية الثانية هي أن تأهيلهم حسم كثير من القضايا، وتبين في الواقع العملي عندما تولوا السلطة أنهم لم يقدرُوا على التعاطي مع الإشكاليات المثارة.

وأشار إلى أنه جرى العرف في الفترة السابقة أن يكون هناك محافظًا قبطيًا، ولكن في التشكيل الوزاري لحكومة عصام شرف، جرى تعيين محافظ قبطي في قنا، ولكنه لم يتمكن من دخول المحافظة. وأضاف أن التيار السلفي وقتها منع المحافظ من دخول المحافظة، وأعيد تشكيل الحكومة في يوليو 2011 بالتبعية، مؤكدًا أن أغلب الأقباط رفضوا منصب المحافظ تأثرًا بمشهد محافظ قنا. وأكد أنه عرض عليه الوزارة في حكومة عصام شرف، الثانية، فاعتذر وذلك لأنها ليست من طموحاته ووقتها أكد له أنه يستطيع تقديم المساعدة.

وذكر أنه جرى تعيينه نائبًا لمحافظ القاهرة في أغسطس 2011، وعرض عليه الأمر المستشار محمود عطية، وزير التنمية المحلية، مؤكدًا أنه لم يكن يعرفه أو سبق والتقى به. وأضاف أنه حلف اليمين أمام المجلس العسكري بحضور المشير طنطاوي رحمه الله، ورئيس الوزراء وقتها عصام شرف، مؤكدًا أن ما حمسه على ذلك وقبوله للمنصب هو حرصه على تنوع الدولة، وخوفه من سابقة حضور القبطي، وحتى تكون الدولة المصرية بما تمثله من تنوع حاضرة. وأشار إلى أنه خلال عام في 2011 أجروا له نوعًا من أنواع الاستجواب، موضحًا أنه ليس ضده، ولكنه اكتشف أنها استجوابات شكلية وامتنع عن الحضور، وكان يرسل شخص من رؤساء الأحياء لأنه شعر أن فيها نوعًا من المضايقة والابتزاز وطلب خدمات مباشرة وحدث ذلك مرتين معه.

ولفت إلى أن بعض النواب كانوا يحاولون إفشال تجربته كنائب لمحافظ القاهرة، ولكن حب الناس هو ما كان يفرق معه. وتحدث عن المواقف التي تعرض فيها للمضايقة والابتزاز خلال تعيينه نائبًا لمحافظ القاهرة في عام 2011. وقال إن أحد الذين رفضوا السلام الجمهوري في البرلمان "سلفي"، كان يحضر لمبنى المحافظة ولا يدخل مكتبه، ولاحظ ذلك عندما يخرج من مكتبه ويجده وكان يرفض التعامل معه ولا يقبل بذلك، مؤكدًا أنه ككاتب لا يمكن أن يصدق أشياء تحكى له مثل ذلك ولا يتخيل أن تصل المسألة لذلك.

وتابع أن الواقعة الأخرى كانت أجيال جديدة من شباب الإخوان نجحوا في الانتخابات وأرسل له أحدهم يطلب أن يتم تنظيف الشارع من القمامة أمام منزله، مؤكدًا أن رقم هاتفه كان معروفًا في كل المنطقة الشمالية التي تضم 7 أحياء وكان يلبي كل طلبات المواطنين ولكن الخدمة كانت للدولة وليست لشخص. وأشار إلى أنها كانت لحظة

استثنائية في تاريخ مصر ويجب أن نتعاون في الخدمة وليس أن تكون الدولة في خدمتك وخدمة الشارع الذي تقيم به، مبيّناً أنه شعر أن هناك نوعاً من التعالي والابتزاز والاختبار.

وأضاف أنه لم تحدث مواجهات بينه وبين أحد من النواب، ولكنه كان "يلتقط" الشيء ويتقبله لأن لديه قناعة أنه عاش طوال عمره في مصر وسيعيش فيها حتى يموت، كما أن لديه قناعة بفكرة التواصل وبناء الجسور ويعيشها بشكل أو آخر وكان يشعر أنه يجب ألا يصل إلى درجة الصدام. وتابع أنه لديه فكرة عن النصوص وليس دخيلاً عليها أو متطفلاً ويعرف من صاحب الفتاوى المهمة ودائماً ما يفخر بإسلام الخبرة وكانت الناس تلتقط ذلك وتحترمه وتقدره.

وأشار إلى أن الحضور الديني المفاجئ في استفتاء 19 مارس، والذي عُرف بغزوة الصناديق، عمل انتباه أو جرس إنذار أن 25 يناير التي هي ملك الجميع يحدث بها خلل. وأضاف أن الدكتور الراحل يحيى الجمل كان مسؤولاً عن مؤتمر الوفاق القومي، وفي توثيق أعمال المؤتمر كان هناك محاولة لعمل أوراق دستورية تسهم في عمل الدستور المصري الجديد، وهذا الجهد سلّم إلى الدكتور علي السلمي فيما عرف بوثيقة السلمي، والتي عملوا جمعة قندهار ضدها.

وأضاف أن الدكتور علي كان حريصاً أن يعرض النص على كل القوى السياسية والوطنية وكل مؤسسات الدولة، وحصل على تعديلات وتصويبات من الحركة العمالية والفلاحين واليسار والسلفيين والإخوان والليبراليين، مبيّناً أنه كان هناك لجنة في الظل تضم شخصه، وتهاني الجبالي، ومنى ذو الفقار، وعمرو حمزاوي. وأردف أنه حضر بعض ممثلي الإخوان، ومن بينهم الدكتور محمد مرسي في رمضان 2011، وافقوا على النص بالكامل، فيما عدا ديباجة صغيرة توضح اللقطة واللحظة التاريخية نفسها، وبعد ما وافقوا، فوجئ الجميع في الصحف المصرية في اليوم التالي أن الإخوان يعترضون على النص الدستوري. وأكد أن الإخوان وافقوا برضاهم، ولم يكن أحد يملك الضغط عليهم.

ولفت إلى أنه كان يوجد حالة من القلق والتوتر لدى الأقباط في أثناء انتخابات 2012، خاصة عندما كان أحد المرشحين للرئاسة إخوان، لافتاً إلى أنه هذه الفترة غاب عنها البابا شنودة حيث توفي في مارس 2012، وبالتالي فقد كانت فترة قلق. وأضاف أنه لا بد من الإشادة بالأنبا باخوميوس الذي كان يعتبر رجلاً استثنائياً، كان من الممكن أن يتحدث في الهاتف الساعة الثامنة صباحاً للسؤال عن موضوع معين لاستشارة الكثيرين، حيث كانت المرحلة قلقة ودرجة وخوف من المستقبل وعدم يقين خاصة وأن الجميع يتساءل: «إلى أين مصر ذاهبة؟».

ولفت إلى أن الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية 2012 كانت يوجد بها عدد كبير من المرشحين، ومن أهم الانتخابات في تاريخ مصر ولم يتم دراستها بعناية، وذلك لأن هذه الجولة كان بها عدد كبير من مختلف الاتجاهات من المرشحين، لذا يمكن القول إن هذه الجولة عكست بالأرقام هذا التعدد الضخم. وأكد أن هذه الانتخابات كانت بها نوع من الحماس الحقيقي داخل قلوب المصريين، قائلًا: «أرى أن كل لون كان يمثل بشخصه فيما عدا التيار الديني، ويبدو لي أنه كان يجب أن يكون أكثر من شخص يجب أن يمثل التيار الديني آنذاك». وتابع أن هذه الانتخابات كانت لا تستدعي الاستقواء بقدر وجود ممثلين عن المصريين، أي أنه كان يجب أن يكون لليساريين ممثل، والليبراليين ممثل، والإسلاميين ممثل.

واستطرد أنه حدث ارتباك أدى إلى المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية، حيث تم حصر المصريين في خانة بعينها، بالرغم من أن فلسفة ثورة 25 يناير كانت قائمة على موقف ما من الحزب الوطني وموقف ما من التيار الديني المتشدد، لذا يمكن القول إن الرمزين في الجولة الثانية من الانتخابات هم من خرجوا ضدهم المصريين في

وقال إنه كان يوجد التزام بفكرة وجود فريق رئاسي به ألوان الطيف المختلفة، ووجود نواب للرئيس، وهي فكرة كان قد كتبها في 2006 في كتاب يسمى "المواطنة والتغيير" بعد الانتخابات الرئاسية 2005 أيام حكم مبارك، فتحدث عن فكرة الفريق الرئاسي والانتقال من مرحلة الرئيس الأب إلى الرئيس المؤسسة، ولا بد أن يكون هناك نوع من التنوع، وهي سنة الحياة والتطور. وأضاف أن خطاب الإخوان عن الأقباط عقب فوز "مرسي" كان سياسياً مطمئناً، لكنه تغير مع أول اختبار.

وأشار إلى أن جماعة الإخوان حرصوا على أن يجعلوا الأغلبية البرلمانية للأغلبية الإسلامية، وهذه الأغلبية هي التي ستقوم بتشكيل الدستور المصري، والذي أطلق عليها اللجنة التأسيسية الدستورية، وهذه اللجنة تم تشكيلها ضمن التشكيل البرلماني، قائلاً: «ليس هكذا تكتب الدساتير». وأكد أنه ليس رجل دستوري ولكن حرص على عمل دراسة للاطلاع على تجارب الدول الخارجية عند تأسيس دستورها، قائلاً: «بعد اطلاعي على تجارب الآخرين، وجدت أنه من أخطر ما يمكن عمله عند وضع الدستور أن يكون هناك أغلبية عددية».

وتابع أنه يتم كتابة الدستور بالتوافق وليس بالأغلبية، وهذا تم تطبيقه في التجربة الإسبانية وغيرها. واستطرد أنه كان من الأسماء المرشحة وجرى تعيينه في اللجنة التأسيسية بالفعل ولكن كتب استقالته عن اللجنة مع الدكتور عبد الجليل مصطفى والدكتور جابر نصار، والدكتورة سعاد كامل، وكان محتوى الاستقالة التي قمت بكتابتها يتمثل محتواها في جملة «دستور الغلبة وشرعية الإكراه». وأشار إلى أنه تحاور مع أعضاء اللجنة على أن يتم فصل البرلمان عن اللجنة التأسيسية، وأن يتم اتباع مبدأ التوافق في اللجنة وليس الأغلبية ولكن لم يتم النظر في الحديث.

وبيّن أن محمد مرسي اختاره ليكون مساعداً له للتحول الديمقراطي، ووافق في محاولة لتحقيق نقلة في التحول الديمقراطي، ولتكون إنجازاً يحسب له كقبطي يقبل منصباً بجوار رئيس إخواني. وأضاف أن الإخوان رفضوا أن يتولى منصب نائب رئيس، وتم تخفيف المنصب إلى "مساعد رئيس" وهو بمثابة مساعد رئيس وزراء. وأوضح أن مرسي تحدث إليه واعتذر عن تعيينه نائباً بسبب الضغط الواقع عليه من التيار الديني، معتبرين أن المساعد منصب إداري، بينما نائب الرئيس قد يصبح رئيساً في لحظة. وذكر أن الملف الذي تولاها، وهو التحول الديمقراطي، كان تجربة مهمة في تاريخ مصر، لكن مرسي وعد وعوداً كثيرة اتضح أنها أكبر من قدراته أو صلاحياته، لأن صلاحياته كرئيس جمهورية كانت لدى شخص آخر وليست في يده، والسياسي بطبعه لا يرفع سقف الوعود.

على مسؤوليتي - أحمد موسى - حلقة الإثنين 26-06-2023

(سياسية . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: انهيار عقار سيدي بشر

عرض البرنامج مقاطع فيديو تظهر لحظة انهيار عقار مكون من 13 طابق، في منطقة سيدي بشر بمحافظة الإسكندرية صباح الإثنين. وقال الإعلامي أحمد موسى إن العقار المنهار يقصده الراغبين في التنزه على شواطئ الإسكندرية، وهي مكتظة بالمواطنين لأن هذا الوقت موسم السياحة والمصيف في الإسكندرية. وأضاف موسى أن هناك العديد من شهود العيان، قالو إن هذا العقار مكتظ بالمواطنين المصريين والسودانيين، كما أن البعض يقول إن هذا العقار خالٍ من السكان، مؤكداً أنه لا أحد يعلم الحقيقة حتى الآن. وتابع أن محافظة الإسكندرية من

أكثر المحافظات التي تضم مباني مخالفة، حيث جرى رصد 133 ألف حالة مخالفة بناء من 2011 إلى 2020. ولفت إلى أنه عند حدوث أي حادث مأساوي مثل انهيار العقار، تُطرح عديد من التساؤلات عن تراخي الحكومة، خصوصاً أن المتربصين يتصيدون الأخطاء. وأشار إلى أنه عندما تقوم الدولة بإنشاء مدن جديدة، أو نقل المواطنين لمكان آخر لتطوير العقارات المخالفة، يقولون إن الحكومة تهجر المواطنين، منوهاً بأن إحدى السيدات القاطنات في العقار تحدثت عن وجود 4 من أولادها تحت الأنقاض.

وأشار المذيع خلال الحلقة إلى أنه نقلًا عن مصدر أمني للبرنامج فقد أُلقت أجهزة الأمن القبض على المقاول ومالك الدور الـ 14 المخالف، في عقار سيدي بشر المنهار بالإسكندرية.

وقال النائب أحمد السجيني رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، إن اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية أبلغه باستخراج جثة مواطن من أسفل عقار الإسكندرية المنهار. ولفت إلى أن الدولة منتبهة للأبنية المخالفة والعشوائية، وجرى تقديم قرارات من قبل الحكومة لحصر العقارات المتهالكة والآيلة للسقوط بكل حي ومنطقة، لسرعة التعامل مع تلك الأبنية. وشدد على أن انهيار عقار الإسكندرية سيكرر مرة أخرى، بسبب عدم اقتناع السكان بإخلاء العقار الآيل للسقوط، مبيّناً العقار الذي انهار اليوم في منطقة متميزة على الكورنيش، مشيداً بالدور الذي تقوم به المؤسسات من الصحة، الداخلية، الدفاع المدني، المحليات لمتابعة تطورات الحادث.

وتابع أن العمارات الآيلة للسقوط هو ورث قديم منذ قرن ماضي، متسائلاً: «ما هي الآلية التي تمنع من سيأتي خلفنا بوجود أضرار؟ وكيف نترك هذا الأمر حتى الآن؟». وذكر أنه حتى الآن نتج عن العقار ضحية من الجنسيات السودانية في مصر، و8 مواطنين مفقودين. ولفت إلى أن المحافظة تقوم بإجراءات ممثلة في إخلاء العقارات المجاورة للعقار المنهار، ومحاولات من المحافظة لتسكين الأهالي المتضررين، لكنها لم تضح تفاصيلها حتى اللحظة.

وقال أيمن دياب مراسل صدى البلد من أمام عقار سيدي بشر المنهار بالإسكندرية، إنه جرى انتشار جثة من أسفل أنقاض عقار سيدي بشر المنكوب و4 مصابين حتى الآن، موضحاً أن شهود عيان من سكان العمارة أكدوا أن بناء 4 شقق جديدة في الدور الأخير وراء انهيار عقار سيدي بشر المنكوب. وأشار إلى أن شهود العيان أكدوا أن هذه العمار تتكون من 13 دور وكل دور يتكون من 16 شقة، متابِعاً أن شهود العيان لاحظوا سقوط بعض الرمال في الصباح الباكر من أعلى العقار. وأوضح أن شهود العيان أكدوا أن مالك العقار قم ببناء دور مخالف يضم 4 شقق وباعهم لمواطنين، مشيراً إلى أن هناك معدات كثيرة وعربات إسعاف تتواجد في موقع الحادث وكل الأجهزة تؤدي دورها على أكمل وجه.

وأشار إلى أن العقار المنهار في سيدي بشر تعرض لهبوط أرضي منذ 3 أيام، وحدث ميل في أعمدة العقار، منوهاً بأن هناك نصف منهار بالعقار والآخر ما يزال قائماً. وأشار إلى أنه حدثت هزة في العقار لـ 5 دقائق متواصلة، وجاءت الساعة 9 والنصف حتى شعر المواطنين بسقوط رمال من أعلى العقار، ولكنهم اعتقدوا أن الرمال من قبل أعمال البناء في الدور المخالف، ولكن بدأ العقار في السقوط حتى تهتكت السيارات الموجودة أسفل العقار. وتابع أن الأعداد المفقودة تحت الأنقاض تعود إلى بلاغات المواطنين بالمنطقة والأهالي، وهناك ربما نحو 15 فرداً تحت الأنقاض وفقاً للبلاغات، منوهاً بأن أغلب الشقق كانت خالية لأنها تستأجر للمصيفين.

وقال النائب محمود قاسم، عضو مجلس النواب عن محافظة الإسكندرية، إنه وفقاً لبيان مديرية الصحة بالإسكندرية، تم تسجيل حالة وفاة واحدة، و8 حالات إصابة وخروجهم من المستشفى. وأشار إلى أن الدور الأخير للعقار المنكوب صدر له قرار إزالة ولم ينفذ، موضحاً أن مالك العقار المنكوب لم ينفذ قرار الإزالة بشأن الدور الأخير. وأضاف أنه تقدم بطلب إحاطة بصورة عاجلة لوزير الإسكان والتنمية المحلية، حول العقارات المخالفة للبناء

أو المهدة بالانهيار بالإسكندرية، وقبل اتخاذ أي قرار حول هذه المباني، لا بد من توفير بدائل للسكان المقيمين في العقارات الآيلة للسقوط. وتابع، أن عقار سيدي بشر مكون من 56 شقة، ولا يوجد أطفال مفقودة أسفل الأنقاض، كما أن هذا العقار مقصد للمصطافين القادمين إلى محافظة الإسكندرية، موضحاً أن الطابق الأخير من العقار المنهار بالإسكندرية صدر قرار بإزالته، ولم يُنفذ هذا القرار.

وقال محمد مرجان، أحد سكان عقار سيدي بشر المنهار بالإسكندرية، إن عدد الأسر المقيمين في عقار الإسكندرية، يبلغ 10 أسر فقط، ويتم تأجير باق شقق العقار للقادمين خلال فصل الصيف. وأضاف أنه جرى إزالة عمودين من الأعمدة الأساسية من للعقار الرئيسي، من الجانب الذي انهار فيه العقار، مؤكداً أن صاحب الكازينو قرر إزالة هذه الأعمدة دون استشارة أي مهندس مدني، موضحاً أنه جرى تقديم أكثر من بلاغ للحني، وتم تشكيل لجنة وجاءت هذه اللجنة لرؤية ما تم إزالته من أعمدة، ولكن هذه اللجنة "روحت مبسوطة".

وأشار إلى أن العقار المنهار جرى بناؤه أكثر من 75 عاماً، وليس من العقارات المخالفة للبناء، والطابق الأخير هو المخالف فقط، كما أن الجشع والطمع وراء بناء دور مخالف في عقار سيدي بشر مكنوب، مضيفاً أنه لم يتم إخطارنا بأي بدائل للأسرة المتضررة من انهيار عقار سيدي بشر. وأكد أن سبب الرئيسي لانهيار العقار هو بناء الطابق الأخير الذي تسبب في انهيار العقار بمنقطة سيدي بشر.

وقال منتصر أحمد، أحد سكان عقار سيدي بشر المنهار، إن صاحب العقار قام ببناء الطابق الأخير، وإزالة الأعمدة الأساسية للعقار دون أي استشارة أي مهندس أو خبير. وأضاف أنه جرى إصدار قرار إخلاء في نوفمبر الماضي، وتم إخفائه، حتى لا يتم ترميم وتطوير العقار، كما أن رئيسة اتحاد الملاك وتدعى هدير، كانت تأتي بعمال من على الناصية لكي تقوم بأعمال الترميم. وأشار إلى أن هناك شخص يدعى «أنور» في الحني، ويعمل مراسل لأحد وسائل الإعلام، يأخذ رشاي من صاحبة العقار لكي يتم التغاضي عن المخالفات، موضحاً أنه جرى دفع 20 ألف جنيه من كل مالك، من أجل ترميم أعمدة وصيانة العقار، ولكن صاحبة العقار كانت تقول إنها تدفع رشاي للحني، للتغاضي عن المخالفات في العقار المنهار.

وقالت ميرفت محمد إحدى سكان عقار الإسكندرية المنهار إنهم شعروا بهزة قوية في العقار دون علم بما حدث كونهم في الجانب السليم من العقار. وأشارت إلى أنها عند علمها بما حدث في عقار الإسكندرية واستقرار الوضع قامت بالنزول إلى الشارع رفقة بناتها وأقنع البعض زوجها بالنزول بعد رفضه في بداية الأمر ترك شقته. وأوضحت أن سكان عقار الإسكندرية من الناجين يتواجدون في الوقت الحالي في الشارع بعد ضياع مسكنهم، مشيرة إلى أن الدور الأخير المخالف تم إنشاء فيلا فيه رغم أنه لم يكن من المقرر أن يتم بناءه من الأساس. ولفنت إلى أن الدور الأرضي كذلك من عقار الإسكندرية المنهار شهد أعمالاً مخالفة من أحد الكافيهات، مبينة أن هذه كانت الأسباب الرئيسية في انهيار هذا الجزء من العقار. وأضاف أن عقار الإسكندرية المنهار أغلب ملاكه غير موجودين في الإسكندرية، وكانوا يقومون بتأجير الشقق للمصيفيين، بينما سكان هذا العقار لا يتجاوزون 12 أسرة.

وذكر الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، أن هناك جثة جرى استخراجها من تحت الأنقاض، بالإضافة إلى استقرار حالتين مصابتين بإصابات خفيفة وخروجهما من المستشفى. وشدد على أن الوزير الدكتور خالد عبد الغفار وجه برفع درجة الاستعداد الكامل حال الاحتياج العاجل للتدخل الطبي، مضيفاً أن هناك 12 سيارة إسعاف للتعامل مع الحالات الطارئة التي تخرج من تحت الأنقاض.

وقال اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، إن كل مقصر في واقعة انهيار عقار سيدي بشر المنكوب سيحاسب، معلناً انتشار جثمان لمواطن سوداني من تحت أنقاض عقار سيدي بشر، لافتاً إلى أن هناك 4 إصابات

ولدينا بلاغات بفقد 8 أشخاص في عقار سيدي بشر المنكوب. وأشار إلى أن دور الإيواء جاهزة لاستقبال المتضررين من عقار سيدي بشر، موضحاً أن كل من تقدم ببلاغات للحي بشأن عقار سيدي بشر المنكوب يتقدم للنيابة.

أكدت ماجدة جلالة، وكيل وزارة التضامن الاجتماعي بالإسكندرية، أنه جرى توفير أماكن إيواء لسكان عقار سيدي بشر المنكوب داخل جمعية أهلية. وقالت إنه تم إجراء بحث اجتماعي للأسر المقيمة بعقار سيدي بشر المنكوب. وأضافت أنه تم تقديم إعانة عاجلة للأسر المتضررة من عقار سيدي بشر المنكوب، معلنة صرف 50 ألف جنيه للمتوفي و25 ألف للمصاب في حادث انهيار العقار. وأشارت إلى تقديم مساعدات مادية ووجبات للأسر المتضررة من انهيار عقار سيدي بشر المنكوب، قائلة: «لدينا حصر بعدد سكان العقار ومتواجدين مع المتضررين». وأضافت أن هناك أسرتين أبلغا عن فقدان 7 من ذويهم، تحت الأنقاض، مشيرة إلى توفير 250 وجبة للمتضررين من انهيار العقار المنكوب.

مضامين الفقرة الثانية: عيد قوات الدفاع الجوي

هنا الإعلامي أحمد موسى، قوات الدفاع الجوي بعيدها الثالث والخمسين في ذكرى احتفالها الـ 53 لبناء حائط الصواريخ في 30 يونيو 1970، الذي اتخذ عيداً لها. وقال إن يوم 30 يونيو هو يوم عيد قوات الدفاع الجوي، لأنه بعد الذي حدث بعد عام 1967 دخلنا حرب الاستنزاف، وجرى اتخاذ قرار بعمل منظومة للدفاع الجوي تحت قيادة موحدة وتجهيزات مواقع تحصينات وتوفير حماية للمعدات. وأضاف أنه تم عمل شبكة صواريخ للجيش المصري، خلال 40 يوماً، وجرى رصد من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وشن الهجوم عليه، لافتاً إلى أن شبكة الصواريخ كانت بين القوات المسلحة والشركات المصرية الكبيرة ومنها المقاولون العرب، وأطلق على هذه الشبكة حائط الصواريخ، وكانت ملحمة مصرية بامتياز.

وتابع أن العدو شن هجوماً على حائط الصواريخ، وجرى تدمير 4 طائرات إسرائيلية، وفي الهجوم الثاني تم تدمير 17 طائرة إسرائيلية، وإصابة أكثر من 30 طائرة، وأسر عدد من الجنود الإسرائيليين. ولفت إلى أن قوات الدفاع الجوية قامت بترديد الذراع الأولى للعدو الإسرائيلي سلاح الطيران، لأن سماء مصر كانت بدون بغطاء، ولا يوجد تصدي له، ولكن بعد تكوين حائط الصواريخ رددنا الصاع صاعين. وأشار إلى أن القطاع الجوي يمتلك كل الأجهزة الحديثة، كما أن الرئيس السيسي وضع خطة لتطوير قطاعات القوات المسلحة بأحدث الأجهزة، مؤكداً أن الإنفاق على القوات المسلحة أهم إنفاق.

وأفاد بأن قائد قوات الدفاع الجوي، وجه تحذيراً لأعداء مصر من الاقتراب من سماء مصر، قائلاً إننا لا نتحدث كثيراً عن دفاعنا الجوي، ويجب علينا أن نفتخر بقواتنا المسلحة، لافتاً إلى أن الرئيس السيسي تحدث في 2014، بعزة وثقة عن قوة الجيش بمختلف قطاعاته، مضيفاً أن الذي عملها مرة قادر أن يعملها مائة مرة، قائلاً: «لدينا جيش رشيد، يحمي ولا يدمر، وهذه ثوابت، كما أن الجيش القوي لا يمكن أن يأكل أحد لقمته، ومن يمتلك القوة يستطيع فرض إرادة السلام، نحن دولة كبيرة ونوعنا أسلحتنا، وما نتملكه فخر لنا».

مضامين الفقرة الثالثة: مبادرة 100 يوم صحة

استعرض البرنامج تقرير يرصد تدشين اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة حملة 100 يوم صحة بمختلف الإدارات الصحية بأحياء ومراكز ومدن المحافظة، وأشار محافظ الجيزة إلى أن الحملة تأتي في إطار المبادرة الرئاسية التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي لدعم صحة المواطنين ورفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين بمختلف الأنحاء، مؤكداً أن المبادرة تستهدف جميع المواطنين خاصة بالنجوع والقرى وأنها تستقبل كافة الحالات للفحص المجاني وصرف العلاج والتحويل للمستشفيات المتخصصة للحالات التي تستدعي ذلك، وأظهر التقرير

تفقد المحافظ لسيارات العيادات المتنقلة والعيادات المجهزة للكشف المجاني وصرف العلاج بالمجان لكافة التخصصات التي تشملها المبادرة.

مضامين الفقرة الرابعة: يوم عرفة

تحدث الشيخ أحمد تركي، أحد علماء الأزهر، عن فضل يوم عرفة، والأعمال التي يجب على الإنسان القيام بها يوم عرفة لغير الحاج. وقال إن هناك العديد من الأعمال التي يجب على غير الحاج القيام بها، كما أن اغتنام فضل يوم عرفة، منحة ربانية. وأضاف، أنه من فضل يوم عرفة، أن يدرك الإنسان رحمة الله، ومغفرة لعام مضى وعام آت، كما أن السترة مغفرة ورحمة. وتابع أنه من الأعمال التي يجب القيام بها يوم عرفة، هي الصوم، وهو سنة وليس فرض، وهناك فئات ممنوعة من الصوم مثل مرضى السكر، أصحاب الأمراض المزمنة، وطالما عقدوا النية سينالون الجزاء والثواب من الله. وأوضح أن كل شخص كان متشوق لأداء مناسك الحج، أو الصوم، أو الأضحية، ولم يقدروا على فعلها، سينال هؤلاء الثواب طالما في نية. وانتقد الأشخاص، الذين يصومون العشر الأوائل من ذي الحجة، ويأكلون الميراث، ولا يخرجون الزكاة، مشدداً على ضرورة الاقتداء بالنبي في كل شيء.

مضامين الفقرة الخامسة: الأضحية

تحدث الشيخ أحمد ترك، أحد علماء الأزهر الشريف، عن الأضحية، قائلاً إن الإطعام في يوم ذي مسغبة أفضل من الأضحية. وأضاف أن الصدقة في المسغبة أفضل بكثير من الأضحية، وأفضل بكثير من أي شيء آخر وأشار إلى أن هناك عديد من الأعمال التي يجب على غير الحاج القيام بها، كما أن اغتنام فضل يوم عرفة، منحة ربانية. ولفت إلى أن الأضحية من السنن التي أمرنا النبي بها، ومن شروطها الاستطاعة والمقدرة. وذكر أن الأضحية ليست واجبة، ولا يمكن الأضحية بالطيور، بل الأضحية تكون من بهيمة الأنعام، مشيراً إلى أن تصريحات سعد الدين الهلالي القائلة بالأضحية بالطيور أضحكت علينا العالم، لافتاً إلى إمكانية ذبح الطيور وإخراجها صدقة. وأشار إلى أنه ليس كل ما هو موجود في التراث مؤهل لأن يخرج للناس، وهناك فارق بين المادة الخام لا يجب أن يعرفها أحد من الناس وبين المنتج الذي يصدر للعمامة.

وأضاف أنه لا يجوز الاقتراض أو استلاف الأموال من أجل الأضحية، مؤكداً أن الأضحية على القادر المستطيع، كما أن هناك العديد من التجار يستغلون موسم الأضحية لرفع أسعار المواشي، مما يمثل عبء على المواطنين. وتابع أن الشخص غير القادر لا شرط عليه أخذ الأموال لشراء الأضحية، مضيفاً أن الإطعام أهم من الأضحية، لأن الأضحية سنة عن النبي، ولكن هناك إطعام الطعام أهم من السنة، ويجوز إخراج صدقة للشخص غير المضحى.

وبشأن الخلافات في أمور العلم بين العلماء، أشار إلى أن الخلاف يكون فروع الفروع، أما الأصول والفروع ليس فيها خلاف، وهذا ما نراه فيما يسمى بالتريندات أو اختراع القضايا.

وطالب بكساء ومعالجة وإطعام المحتاجين، بدلاً من إنفاق المئات من الآلاف والملايين في الحج أكثر من مرة، مجيباً على سؤال حكم الاقتراض من البنوك لأداء فريضة الحج قائلاً إنه ليس من الضروري الاقتراض من أجل أداء مناسك الحج.

مضامين الفقرة السادسة: الخطاب الديني

دعا الشيخ أحمد ترك، أحد علماء الأزهر الشريف، إلى صناعة خطاب ديني معتدل وشيق، قائلاً إن في طفولتنا كان الخطاب الديني هادئاً، وهذا الذي نريد أن نعيده مرة أخرى. وأشار إلى ضرورة أن يكون الخطاب الديني هادئاً وليس

خطاب متعنّتا. وتابع أن البعض كان يقضي ساعات بملايين الجنيهات على القنوات؛ لتناول قضايا هامشية، وهناك قضايا مهمة تحتاج إلى لمناقشة مثل الغارمين والغارمات، والبيع بالتقسيط، قضايا الأسرة والميراث، والإباحية وزنا المحارم. واستكمل: «يجب أن نصنع خطابًا دينيًا وكان أمامنا فرص طوال 10 سنوات»، متسائلًا: «ماذا فعلنا في بث السموم من قبل الإخوان؟»، مضيفًا أننا لدينا فرص لسد الثغرات على منصات التواصل الاجتماعي من خلال المساجد والفضائيات والمنابر.

وذكر أن الولاء الوطني فريضة وواجب، مضيفًا أن الولاء ليس انحياز للوطن فقط، بل هو حب يعقبه تضحية. وأشار إلى أن الحب الذي يعقبه تضحية يسمى ولاء، موضحًا أن الجميع في موقعه وفي عمله عليه أن يكون ولاءه لوطنه، مبيّنًا أن قلم الصحفي مثل الجندي على الحدود، مشددًا على ضرورة العمل على القيام بكل معاملات النبي في الحياة، وليس أخذ الأمور على الأهواء.

الحكاية - عمرو أديب - حلقة الإثنين 26-06-2023

(سياسية . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: انهيار عقار سيدي بشر

قال الإعلامي عمرو أديب، إن حادث العقار المنهار بمحافظة الإسكندرية تكرر عشرات المرات، على مدار السنوات الماضية. وأضاف أن العقار المنهار اليوم كان قريبًا من البحر، لافتًا إلى أنه يضم شققًا مملوكة وأخرى مؤجرة لمواطنين يقضون عطلة الصيف. وذكر أن العمارة مكونة من 13 دورًا والجميع يعلم أنها مخالفة وبها مشكلة وأن هناك فسادًا، قائلًا إن علامة الاستفهام مطروحة دائمًا منذ 25 عامًا، مبيّنًا أن هناك أرقام غير رسمية حول وجود عشرات الآلاف من العمارات الآيلة للسقوط في مصر.

وتساءل متعجبًا: «ما الذي يجعل بناء عمارة يتحول إلى تراب؟ هل كانت مبنية من قش أم من كرتون؟». وقال إن العقار كان عليه مخالفات مسجلة في الحي، مشددًا على ضرورة اتخاذ إجراء واضح. وتساءل: «ما الذي يمنع تطبيق القانون؟»، مضيفًا أن الدولة تقف على رجل من الصباح، لافتًا إلى أن العقار مخالف وآيل للسقوط، فلماذا لا يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة، منوهاً بأن محافظة الإسكندرية تضم آلاف العقارات الآيلة للسقوط.

وأضاف أن العمارة الموجودة بجوارها لم تتأثر بانهيار العقار، ولم تتأثر بوجود شروخ. ونوه بأن تلك القصص دائمًا ما تنتهي بهروب المالك إلى الخارج وتداول أبناء بمحاكمته. وذكر أننا لا نسمع أبدًا عن محاكمة المسؤولين في الحي، من منح الترخيص للعمارة، ومن علم أن العمارة بها مشكلة وتركها، مشيرًا إلى احتمالية تكرار انهيار العقارات ونشرها في الأخبار ووسائل الإعلام. وتوقع تسجيل المزيد من الوفيات جراء انهيار العقار بسبب وجود مفقودين ومستأجرين لا يعلم أحد هويتهم، ولفت إلى أن العقار المنهار يبعد عن البحر 3 دقائق سيرًا على الأقدام، بما يعني أنه إسكان متميز وليس في حي فقير، لكن في ثوان يتحول المال والأحلام إلى تراب.

وتحدث المذيع خلال الحلقة عن أن رجال وزارة الداخلية ألقوا القبض على مالك العقار والمقاول الذي بنى هذا العقار.

وقال اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، إن أعمال البحث مستمرة منذ العاشرة والنصف صباحاً ولم يخرج إلا جثمان واحد لشخص سوداني الجنسية، وما زال هناك بلاغات عن 7 مفقودين. وقال إن الحي اتخذ إجراءات محددة، والنيابة العامة تحفظت على ملف عقار بالكامل، وكان هناك مخالفة على العقار منذ شهر، وتم التعامل معها يوم 6 يونيو الماضي بالإزالة، والدولة لن تسامح المقصر. وأضاف أن عمر العقار 53 عاماً، ويطل على الكورنيش، ومتأثر بعوامل الرطوبة والتغيرات المناخية، موضحاً أن جزءاً من الوحدات السكنية كان يؤجر للمصطافين، والعمل مستمر حتى خلال أيام العيد حتى يتم إزالة الأنقاض كاملة، حيث يجري العمل فيه مثل عملية جراحية؛ خوفاً من وجود ناجين تحت الأنقاض. ونوه بأن لجنة المعاينة صنفت العقار أنه يخشى منه، وذلك في 2022، وطلبت بعرضه على لجنة فحص المباني، واللجنة لم ترد حتى الآن.

وذكر أن مسؤولي الأحياء والإدارات الهندسية بالمحافظة يمرون على العقارات التي يخشى سقوطها، مشيراً إلى إحالة التقارير الصادرة إلى لجنة المنشآت الآيلة للسقوط للبت في أمرها. وأضاف أن المحافظة تضم ملايين العقارات منها ما هو مخالف وتم إنشاؤه في عام 2011، ومنها ما هو مرخص. وأشار إلى رصد ما يزيد على 2300 عقار مضى عليه أكثر من 100 عاماً.

ونوه بأن بعض المواطنين يرفضون الخروج من العقار، ويوقعون إقراراً في الشرطة أنهم مسؤولون بصورة كاملة عن عدم خروجهم. وأوضح المحافظ أنهم يواجهون معوقات ومشكلات مع السكان الراضين بالخروج تماماً، قائلاً إنهم يسببون له مشكلات في القنوات ومنصات التواصل الاجتماعي، ثم يشتكون في النيابة العامة برفضهم للخروج من المنازل. ولفت إلى أن الدولة تنبهت لتلك المشكلة، وصدر قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، بإنشاء بشاير الخير بعدد 30 ألف وحدة للمنازل والمناطق العشوائية، موضحاً أن الهيئة الهندسية للقوات المسلحة تبني 80 ألف وحدة في منطقة مشارف. وأكد توفير الأثاث والأجهزة الكهربائية بالشقق المبنية في تلك المناطق حتى يتسنى للمواطن الانتقال بحقائب ملبسه وأسرته فقط.

وعقب المذيع بأن عدم انتقال الأسر من العقار لعقار آخر رغم تنبيه المحافظة ليس حرية شخصية، لأنه يؤدي نفسه وكل المحيطين به، لو العمارة آيلة للسقوط يجب إخلاؤها.

وقالت بوسي، إحدى الناجيات من واقعة العقار المنهار في الإسكندرية، إنها استيقظت في الثامنة صباحاً وفوجئت بوجود شروخ كثيرة في السقف. وأضافت أنها استيقظت الثامنة صباحاً وجدت شروخ كثيرة تكبر وتراب ينزل من السقف. ولفتت إلى أنها أمسكت بأختيها الموجودتين معها في الغرفة، وأخرجتهما إلى الصالة، ثم طرقت على باب الغرفة التي تواجدت بها والدتها وأخيها، لتحذيرهما من انهيار العقار. وذكرت أنها تركت أختها تحت الكنب، ثم توجهت مرة أخرى إلى والدتها حتى يتمكنوا من الخروج بسرعة، معقبة بأن والدتها وأخيها لم يستطيعا الخروج من الشقة لأن السقف وقع بهم بسرعة. وأشارت إلى عدم العثور على والدتها وأخيها وزوج والدتها حتى اللحظة أو إنقاذهم من تحت الأنقاض، لافتة إلى أنها لا تتمنى سوى نجاتهم.

وعن الاتهامات الموجهة لوالدتها بأنها المسؤولة عن البناء المخالف، روت أن والدتها تولت رئاسة اتحاد الشاغلين منذ نحو عام، مؤكدة أن العمارة كان بها مخالفات قبل تلك الفترة. وأوضحت أن والدتها حاولت تقنين الأوضاع، قائلة إن هناك شقق كثيرة مغلقة ولا أصحاب لها، ووالدتي قدمت بلاغاً في الحي لمنع تأجير تلك الشقق ولذلك بدأوا محاربتهم. وصرحت بأن والدتها التقت أول أمس مع صاحبة النادي الليلي الموجود، لإخبارها بإخلاء مسؤوليتها إذا أقامت أعمدة إضافية؛ لأن الواجهة ستسقط بالكامل، منوهة بأنهم فوجئوا بصوت طرق ليلاً، ثم انهيار العقار في اليوم التالي.

وقال أشرف سردينة، عضو مجلس النواب، إن عقار الإسكندرية المنهار صدر له قرار ترميم في 2008، ولم ينفذ بسبب تقصير الحي. وقال إن الطابق الأول بالعقار المنهار كان به ملهى ليلي، وقام صاحبه بإزالة أحد الأعمدة في أثناء إجرائه بعض التجهيزات، منوهاً بأن مسؤولي الحي عاينوا المكان ولم يصدروا أي تقارير بشأن العقار. وأوضح أنه كان يجرى بعد التعديلات في الطابق الـ 14 بالعقار قبل انهياره، منوهاً بأن ترخيص العقار الصادر في عام 1970، كان يتضمن إنشاء دور أرضي و11 طابق فقط، وتم مخالفة الترخيص بإصدار 3 طوابق.

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

طالب الإعلامي عمرو أديب، المصريين بضرورة إتاحة الفرص للمرشحين المحتملين لرئاسة الجمهورية من أجل التعبير عن رأيهم وأفكارهم للخروج من الأزمة الاقتصادية الحالية، قائلاً: «ما أبغي إلا الإصلاح، هذه البلد تحتاج إلى تطور سياسي لأنها ليست بها حياة سياسية فاعلة، وتحتاج إلى الحرية والقدرة على التعبير والنظر في قوانين الحبس الاحتياطي». وأضاف أن البلد مستقرة كدولة بعدما كانت تواجه الرشاشات في الشوارع، قائلاً: «لا يوجد داع أن تكسروا مجاديف الناس التي ظهرت على الساحة السياسية ومرشحين للرئاسة، كان عندنا ظروف تمنعهم من أن يعبروا عن رأيهم»، واستنكر قائلاً: «حينما يأتي الوقت المناسب تقولوا لهم أنتم كمنتم فين؟»، دعا إلى أن يترك المواطنين 100 ألف مرشح للرئاسة يترشح.

وأوضح أن السنوات المقبلة ستكون عصيبة جداً اقتصادياً لوجود فجوة دولارية كبيرة تقدر من 15 إلى 20 مليار دولار، مشيراً إلى أن الأجواء حالياً بها حرية كبيرة كان يفتقدها الجميع خلال الفترة الماضية.

وكشف المهندس أكمل قرطام رئيس حزب المحافظين، تفاصيل تدشين التيار الحر بمقر حزب المحافظين، مشيراً إلى أن هذا التيار الحر له تفكير مختلف عن الحزب. وأضاف أن هذا التيار يضم مجموعة أحزاب يسارية مثل التيار الاشتراكي والتيار القومي ويؤمنون بالحرية على أنها القيمة الأساسية، وتتمحور مبادئ تأسيس هذه التيارات حول تدشين نظرية العقل الرشيد، لافتاً إلى أن الحزب المصري الديمقراطي غير منضم للتيار الحر، مبيّناً أن الحركة المدنية لم تترك التيار الحر. وتابع أن التيار الحر يريد تغيير الدستور على المدى الطويل وعندما تسمح الأمور بذلك، مؤكداً أن هذا من أهداف التيار بعيدة الأمد. ولفت إلى أن من أفكار التيار تقليل الضرائب على أرباح الشركات ضمن حل الأزمة الاقتصادية.

وحول الانتخابات الرئاسية قال إننا نريد ضمانات تتعلق بالنزاهة والشفافية والعدالة في الانتخابات لكي يرشحون شخصاً للانتخابات الرئاسية، منها وجود مندوبين على صناديق الانتخابات، ووجود كاميرات في اللجان الانتخابية، وإعلان النتائج في اللجان الفرعية، وتغيير قانون حماية المستهلك لمنع المرشحين من توزيع السلع وقت الانتخابات.

وعن نيته الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، قال إنه لن يفكر في الترشح إلا حينما يرى هذه الضمانات، ويرى ما هي الشخصيات الأفضل منه التي ستترشح للانتخابات المقبلة. وذكر أن أحمد طنطاوي رجل مخلص وصادق وأمين، لكنه لم يتواصل أو يتحدث معه في البرنامج أو الخطة المتعلقة بترشحه للانتخابات الرئاسية.

وذكر أنه لم يكن من مؤيدي الحوار الوطني بهذا الشكل منذ البداية، لأنه تحول إلى لجان استماع، مضيفاً أن الحوار يجب أن يكون تبادلاً للنقاش وتقديم الأفكار إلى إدارة الدولة، ووجود لجنة تكون مكلفة بمتابعة مخرجات الحوار الوطني. وأضاف أن مصر بها تباين فكري والاختلاف سنة الحياة، معتبراً أن التيار الحر له وجهة نظر تتوافق مع ميول الشعب المصري في الاقتصاد والسياسة والثقافة، منوهاً بأن الإصلاح الاقتصادي إذا لم يتحول إلى إصلاح سياسي وإداري وتنظيمي سيتحول في النهاية إلى فساد.

وأعلن المستشار أحمد الفضالي رئيس حزب السلام الديمقراطي وتيار الاستقلال، ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة. وذكر أنه منذ 2015 هناك حجب إعلامي على شخصه وممنوع أن يظهر في أي برنامج، لافتاً إلى أن هناك من يعمل لصالح البلد ولكن هناك ستار لمنعه من الظهور. وأضاف أنه تقدم بأربعة قوائم في الانتخابات 2015، مبيّناً أن الحزب تقدم بأربعة قوائم ولم ينجح منها أحد ولكن نجحت الأربعة قوائم التابعة للحكومة وفي 2020، ولم يتمكن من الدخول للانتخابات رغم أنه كان للحزب 51 عضو في برلمان 2015.

واستنكر اتهامه بالمشاركة في موقعة الجمل أو الوقوف ورائها، قائلاً إنه يتعرض لحملة من التجريح. وأضاف أنه صاحب دعوة حل حزب الحرية والعدالة والحزب الوطني، متسائلاً عن علاقته بموقعة الجمل. وذكر أنه ليس متهمًا في الموقعة، مبيّناً أن تلك الشائعة أطلقها الإخوان ومرشدهم الإعلامي يسري فودة، مضيفاً أن من يواجه الإخوان يواجه جيشاً وراءه إعلام ودول تؤيدهم، مبيّناً أن المتهمين موجودون والحكم صدر بحقهم. وأرجع اتهامه في الموقعة إلى دعوته لمقاطعة الإخوان ووقف المتاجرة بالدين وضياع مصر وإنهاء التيارات المتطرفة ما قبل ثورة 2011، موضحاً أنه أنشأ تيار الاستقلال لمواجهة الإخوان. ولفت إلى أنه تقدم بمذكرة للنائب العام من أجل محاكمة الرئيس المخلوع محمد مرسي، عن دماء الشهداء في الاتحادية، قائلاً إن الشائعة التي أطلقت عليه تسري كما لو كانت حقيقة. وأكد أنه يقدم لبلده دون مقابل.

وذكر أنه انحاز للرئيس عبد الفتاح السيسي في 2013 و2014، منوهاً بأن سعد زعلول قال عبارة في البرلمان: «لا عيب علينا في الرجوع للحق متى ظهر لنا»، معرباً عن عدم تأييده لسياسات الرئيس السيسي، لكنه أيّد وزيراً للدفاع الذي انحاز للثورة. ولفت إلى أنه تعرض للاضطهاد منذ بدايات 2018 حين رفض الترشح للرئاسة بشكل لا يستطيع أن يمارس فيه انتخابات حقيقية، داعياً إلى عدم تعرضه للملاحقات الأمنية بعد إعلانه الترشح للانتخابات الرئاسية.

وأشار إلى أن أهم ما يريد تغييره هو ألا يشعر الشعب المصري بالفقر الموجود حالياً. وأضاف أنه يريد أن يجعل المواطن المصري يحصل على طعام أكل بيته ومصروفات أولاده، ويوفر لهم أموال لعلاجهم وحمايتهم من الأمراض والأوبئة. وتابع أن الشعب يريد أن يخرج من الأزمة الاقتصادية الطاحنة.

ووجه رسالة للرئيس السيسي قائلاً: «إذا كنت حصلت على مدتين رئاسيتين بذلت فيهما أقصى ما في الوسع فمن الديمقراطية أيضاً أن يكون هناك تداول للسلطة وفقاً للمادة الخامسة من الدستور التي تؤكد ضرورة تداول السلطة». وشدد على أنه ليس كومبارس ولا يُشارك في مسرحية أو تمثيلية الانتخابات الرئاسية، مبيّناً أنه لم يترشح لمجلس النواب أو الشيوخ لا في عصر السيسي أو مبارك، ولم يستفد منهما ولم يسع إلى تحقيق مكاسب، لكن يسعى إلى مصلحة بلده، مؤكداً أن هدفه تغيير الواقع الاقتصادي الأليم الذي يعيشه المواطن وتحقيق فقه الأولويات.

ونفى فؤاد بدرأوي، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، اجتماع أعضاء الهيئة العليا بمقر الحزب الرئيسي، من أجل انتخاب عبد السند يمامة مرشحاً عن الحزب لخوض الانتخابات الرئاسية. وقال إن أعضاء الهيئة اجتمعوا منذ فترة طويلة على كافيه، بجوار منزل يمامة، وتحديثوا عن ترشحه للانتخابات. وأضاف أن أعضاء الهيئة التقوا قبل اجتماع الهيئة العليا بصورة ودية وتحديثوا عن ترشيح رئيس الحزب، لكننا لم نجتمع رسمياً حتى اللحظة والأمر ثابت يقيناً. ونوه بأنه فوجئ بخبر على الموقع الرسمي للحزب، أفاد بأن الهيئة العليا اجتمعت وقررت ترشيح الدكتور عبد السند يمامة في الانتخابات، مؤكداً أن هذا الأمر لم يحدث من الأساس. واستنكر التضارب ما بين إعلان الوفد تأجيل الاجتماع، وعقدته بعدها مباشرة، قائلاً إنه وجه إنذاراً على يد محضر، لرئيس الحزب يخطر فيه ضرورة دعوة الهيئة العليا لإعلان دخول الوفد للانتخابات، ثم إحالة دعوة إلى الجمعية العمومية لاختيار المرشح الممثل للوفد، طبقاً للأنحة. وقال إنه

إذا لم يستجب الحزب وأعلن يمامة مرشحاً للوفد، في تلك الحالة يكون الترشيح باطلاً بطلاً مطلقاً، ومخالفاً لللائحة ويترتب عليه بطلان ترشيحه. وأكد أن المادة 19 مكرر من لائحة النظام الداخلي لحزب الوفد المصري تنص على أنه إذا قررت الهيئة العليا خوض انتخابات رئاسة الجمهورية تدعى الهيئة الوفدية من الجمعية العمومية للانتخاب مرشح الحزب من بين أكثر من مرشح يتقدمون من بين أعضاء الهيئة العليا وذلك بالاقتراع السري.

مضامين الفقرة الثالثة: خدمات وزارة الداخلية في العيد

عرض البرنامج تقرير يرصد رفع وزارة الداخلية درجة الاستعداد لتنفيذًا للخطط المرورية التي اعتمدها الوزارة بالطرق العامة وخاصة بالمناطق الساحلية، نظراً إلى ما تشهد فترة إجازة عيد الأضحى المبارك من كثافة مرورية على الطرق مع تجاه المواطنين للاحتفال بالعيد بالمناطق الساحلية للاستمتاع بشواطئها مُستخدمين الطرق الحديثة التي أنشأتها الدولة لخدمة المواطنين واختصار زمن الرحلة، حيث جرى تكثيف الخدمات المرورية بالطرق والمحاور وكذلك الطرق الساحلية من خلال منظومة متكاملة ومتطورة من كاميرات المراقبة والرصد لمتابعة الحالة المرورية إلى جانب اللافتات الاسترشادية المنتشرة عليها مع تكثيف الارتكازات والكمائن المرورية الثابتة والمتحركة للتأكد من التزام مرتادي الطرق بالقواعد المرورية، بالإضافة إلى انتشار الخدمات المرورية لبث الطمأنينة في نفوس مرتاديهما وإلزام الجميع بسرعة محددة، ومتابعة الحالة المرورية على مدار الساعة من خلال غرف عمليات المرور بالتنسيق مع الخدمات المرورية على كافة الطرق لسرعة التعامل مع الأعطال فور وقوعها ومنع التكدسات وتوجيه سيارات الإغاثة المرورية للتعامل الفوري وتسيير الحركة المرورية.

مضامين الفقرة الرابعة: يوم عرفة

قال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، إن فضل الله في يوم عرفة العظيم لا يقتصر على الحجاج وحدهم، مستشهداً بالحديث النبوي: «ما من يومٍ أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة». وأضاف أن من لم يستطع الحج أمامه خير عظيم في يوم عرفة، موضحاً أن كل من حفظ سمعه وبصره ولسانه غفر له. وأشار إلى أن صوم عرفة يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعدها، مضيفاً أنه غداً نوصي بصيام يوم عرفة كما أوصى النبي، وندعو لأنفسنا ولأهلنا ومصر بالأمن والأمان والخير والسعادة.

مضامين الفقرة الخامسة: الاستعدادات لصلاة العيد

قال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، عن الاستعدادات لصلاة العيد، إن مؤسسات الدولة تقوم بالجهد المنوط بها، قائلًا إن الصلاة تقام في الساحات المحددة من مديريات الأوقاف بالتنسيق مع المحافظين، وكذلك المساجد التي تقام فيها الجمعة. ولفت إلى أن المسجد أكثر تنظيماً؛ لأنه يضم مصلى للرجال وآخر للسيدات، منوهاً بأن الساحات ذات المساحة الكبيرة تضم أعداداً كبيرة وأحياناً لا تتسع للمواطنين، كما يغيب عنها التنظيم.

وذكر أن الوزارة تحدد أماكن للسيدات في مؤخرة الساحة أو تضع حائلاً وحاجزاً لهن، معقّباً بأن هناك عدد من الواعظات المعتمدات من الأوقاف في الساحات الأساسية، ترشد النساء بالحكمة والموعظة الحسنة وبإبتسامة طيبة إلى المكان المحدد. وأكد أن صلاة العيد لا تنعقد في الزوايا الصغيرة غير المصرح بها، ولا تنعقد في الطرقات، محذراً من أن صلاة المرأة إلى جانب الرجل بدون حائل باطلة وفقاً للحنفية.